

ليلة الجمعة 23 رجب 1432 هـ

درس مهتم من (كتاب الإهارة) من (صحيح مسلم)

علق شيخنا يحيى -حفظه الله- هذه الليلة على هذه الأحاديث الشريفة النبوية:

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

1838- وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سهرتها تقول: (حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً كثيراً ثم سهرته يقول: «إن أهر عليك عبد هجدع (حسبتها قالت) أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا».

1839- حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر به عصية فإن أمر به عصية فلا سمع ولا طاعة».

1840- حدثنا محمد بن الهيثمي وابن بشار (واللفظ لابن الهيثمي) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً فأوقد ناراً وقال ادخلوها فأراد الناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها «لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة» وقال للآخرين قولاً حسناً وقال : «لا طاعة في عصية الله إنها الطاعة في

1840- وحدثنا محمد بن عبدالله بن نهير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج وتقاربوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن **عن علي** قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال اجتمعوا لي حطبا فجعلوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا ؟ قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا إنها فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها إنها الطاعة في المعروف» .

1709- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس عن يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر عن عباد بن الوليد بن عباد عن أبيه **عن جده** قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأثر أهلهم وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم» .

1709- حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عبيدالله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر ابن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا **على عباد بن الصامت** وهو مريض فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيها أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأثر أهلهم قال: «إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان» .